

تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين

د. / سلوى عبدالله الجسار

استاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية – جامعة الكويت

د. / جاسم محمد التمار

استاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية – جامعة الكويت

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الي تقويم الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين ، بلغت عينة الدراسة (١٨١) طالب وطالبة ، تخصص (رياضيات ، علوم ، دراسات اجتماعية ، لغة عربية) للإجابة على إستبانة اشتملت على (٤٧) عبارة تم توزيعها على أربعة مجالات (العلاقات الإنسانية، والتخطيط وتنفيذ التدريس ، والتمكن العلمي ، والتقويم) . تم معالجة بيانات الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار (*T-test*) ، واختبار *ANOVA* . أظهرت نتائج الدراسة حصول مجالات (العلاقات الإنسانية ، والتمكن العلمي) على تقدير جيد جدا ، وحصول مجالات (التخطيط وتنفيذ التدريس ، والتقويم) على تقدير جيد. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مجالات (العلاقات الإنسانية ، وتخطيط وتنفيذ التدريس ، والتمكن العلمي) ، وتقويم الاداء التدريسي العام يعزي للطلبة المعلمين ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (التقويم) ، كما أسفرت النتائج علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتخصص العلمي للطلبة المعلمين (تخصص لغة عربية وتخصص اجتماعيات) بما يتعلق بالتقويم العام للاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس لصالح طلبة تخصص اللغة العربية. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات للارتقاء بمستوي الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس .

الكلمات المفتاحية: التقويم ، الأداء التدريسي ، الطالب المعلم .

Abstract

Evaluation is a fundamental component of the teaching and learning process. The research aims to evaluate teaching performances of faculty members in Kuwait University's College of Education. Research participants comprise a randomized sample of student teachers, specialized in the fields of Mathematics, Sciences, Social Studies, and Arabic Language. A mixed methods data analysis approach was applied to 181

male and female subjects. Data collection methods include a survey technique that employs a 4-point Likert scale. Questionnaire categories are distributed across four domains, respectively: Human Relations, Planning and Teaching, Scientific Competency, and Evaluation. Data results indicate stronger mean values for the first and third domains and moderate values for the second and fourth domains. Significant differences were found based on the domain and area of teaching specialization. However, no significant differences were found based on genders of student teachers. The research concludes with the need to enhance the teaching performances of faculty in the College of Education, particularly the evaluation component of their teaching performances. A set of recommendations is provided of how to improve such performance, which can be made generalizable to instructors across education levels and geographic contexts.

Keywords: Evaluation, Teaching Performance, Student Teachers.

مقدمة :

التدريسية تساعدهم على ممارسة مهام ومتطلبات التدريس الجامعي لتحقيق الأهداف التربوية المتنوعه للإرتقاء بمستوي مخرجات التعليم، و لمواجهة التغيرات المجتمعية المتسارعة في المجالات التربوية والعلمية والتقنية وتأهيلهم لسوق العمل . يؤكد (Younes,2003) علي أن تطوير أداء المؤسسة التعليمية يتم من خلال معرفة نقاط القوة والضعف لأعضاء هيئة التدريس، فهو المفتاح لتحديد جودة أداء المؤسسة التعليمية من خلال الإهتمام بأعضاء هيئة التدريس و الارتقاء بهم مهنيا وعلميا وأكاديميا . ولقد أكد شاهين والريان (٢٠٠٧) على أن إجابة الأساتذة الجامعين للمهارات التدريسية ينعكس علي الطلبة من خلال : تحسين نتائج تعلمهم، وجعل عملية التعلم أكثر تقبلا ، وتحسين دافعيتهم للتعليم، والإلتزام بتحسين تعلمهم

تمثل جودة التعليم الجامعي من التحديات الهامة التي تواجه المؤسسات التعليمية في دول العالم، وتؤكد تقارير المنظمات العالمية علي ضرورة إعادة النظر في فلسفة التعليم الجامعي من خلال وضع معايير ومقاييس لتحقيق جودة المخرجات التعليمية (طبلان، ٢٠٠٧) . وقد اشتملت المعايير العالمية المعتمدة في تقويم الأداء النوعي لمؤسسات التعليم العالي علي عنصر مشترك وهو تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس، حيث ترتبط جودة التعليم الجامعي بنوعية وجوده التدريس الجامعي، ولهذا حرصت الجامعات علي تقويم وتطوير أساتذتها بهدف المحافظة علي جودة مخرجاتها التعليمية (الحنيطي وآخرون، ٢٠٠٥)، (غيث ، ٢٠٠٥) . إن تمكن أعضاء هيئة التدريس من المعلومات والمهارات

وتطويرهم لتحقيق الأهداف التربوية . لذا لاتزال عملية التقويم لمستوي أداء أساتذة الجامعة تأخذ كثيرا من الاهتمام في الأوساط التربوية والبحث التربوي، ولقد أثبتت النتائج بان مستويات الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس دون المستوي المطلوب (شملان ، ٢٠١٥) ، (العزاوي و التميمي، ٢٠١٣)، (الحراشنة وأحمد ، ٢٠١٣) ، (الطفيلي ، ٢٠١٣) ، تيم (٢٠٠٨) . وقد أوضح (مرسي ٢٠٠٢) أن العامل الأساسي الذي أدى الي تدني مستوي التدريس في الجامعات يرجع الي أن غالبية الأساتذة لم يتم اعدادهم وتأهيلهم للقيام بمهام التدريس الجامعي . و تعتبر كلية التربية بجامعة الكويت كالكليات الأخرى التي تنشذ تطوير ببرامجها المهنية والعلمية للإرتقاء، بمستوي أعضاء هيئة التدريس بهدف تحقيق جودة التعليم الجامعي، ولهذا تأتي هذه الدراسة الحالية لتقويم الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت في مجالات : العلاقات الانسانية، والتخطيط وتنفيذ التدريس، والتمكن العلمي، والتقويم، من وجهة نظر الطلبة المعلمين .

مشكلة الدراسة :

نظرا لأهمية الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت في إعداد الطلبة المعلمين لمهنة التدريس والتي تتطلب إلمامهم بالمهارات التدريسية

اللازمة، تهدف الدراسة الحالية الي التعرف علي آراء الطلبة المعلمين عن واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت .

اسئلة الدراسة :

تهدف هذه الدراسة للإجابة علي الأسئلة التالية :

١- ما آراء الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت عن مستوي الأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس في مجالات (العلاقات الانسانية، والتخطيط وتنفيذ التدريس، والتمكن العلمي ، والتقويم) ؟.

٢- هل تختلف آراء الطالبات و الطلبة المعلمين بالنسبة للأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت تبعا لمتغير النوع ؟ .

٣- هل تختلف آراء الطلبة المعلمين بالنسبة للأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت تبعا لمتغير التخصص العلمي ؟ .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي :

- التعرف علي واقع الاداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين (ذكور وإناث) .

بكلية التربية في تقويم مستوي أداء أعضاء هيئة التدريس، لأنهم الفئة المستفيدة من أداء أعضاء هيئة التدريس.

- سوف تسهم في تزويد صناع القرارات والسياسيات التعليمية في جامعة الكويت علي التعرف علي واقع ممارسة اعضاء هيئة التدريس للمهارات التدريسية في كلية التربية بهدف الارتقاء بجودة التعليم الجامعي .

- محاولة لتحسين مستوي الأداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ، وتطوير المعلومات المهنية والتربوية والعلمية لديهم لتحقيق جودة العملية التعليمية والتعلمية .

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الي التعرف علي مستوي الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت وفق مجالات الدراسة وهي : (العلاقات الانسانية، والتخطيط وتنفيذ التدريس، والتمكن العلمي، والتقويم) من وجهة نظر الطلبة المعلمين المسجلين في السنة النهائية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٧-٢٠١٨) في التخصصات التالية : (الإجتماعيات، والرياضيات ، والعلوم ، واللغة العربية) لبرنامج إعداد معلم المرحلة المتوسطة والثانوية .

- تحديد درجة إختلاف آراء عينة الدراسة بحسب متغير النوع و التخصص العلمي في مستوي الاداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت وفقاً لمجالات الدراسة، والتي تحددت بالمجالات التالية: (العلاقات الانسانية، والتخطيط وتنفيذ التدريس، والتمكن العلمي، والتقويم) .

- تحديد جوانب القوة والضعف لأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت .

أهمية الدراسة :

- تواكب هذه الدراسة التطورات التربوية الحديثة والإتجاهات العالمية في أهمية تمكن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من المهارات التدريسية اللازمة بإعتبارهم المسؤولين عن إعداد الطلبة المعلمين لمهنة التدريس .

- التعرف علي مستوي ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمجالات الدراسة الأربعة (العلاقات الانسانية، والتخطيط وتنفيذ التدريس، والتمكن العلمي، والتقويم) من خلال تقويم الاداء التدريسي العام بهدف رفع مستوي جودة أداء أعضاء هيئة التدريس .

- تعتبر الدراسة الحالية، من الدراسات القلائل علي حد علم الباحثان والتي تناولت استطلاع آراء الطلبة المعلمين

مصطلحات الدراسة :

- ١- أعضاء هيئة التدريس : الأستاذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين الذين يقومون في تدريس المقررات الدراسية في كلية التربية بجامعة الكويت .
- ٢- الطلبة المعلمين : الطلبة والطالبات المسجلين في السنة النهائية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٧-٢٠١٨) في كلية التربية في برنامج إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية في التخصصات العلمية التالية : (الإجتماعيات، والرياضيات ، واللغة العربية ، والعلوم) .
- ٣- الأداء التدريسي :

عرف اللقاني والجمل (١٩٩٩) الأداء التدريسي بأنه ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري يستند الي خلفية معرفية ووجدانية ومهارية ، وهذا الأداء يكون عادة علي مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته علي أداء عمل ما .

المعني الاصطلاحي للتدريس : هو وسيلة إتصال تربوي هادف يأتي بتخطيط وتوجيه من المعلم لتحقيق أهداف التعليم والتعلم لدي المتعلم (الفتلاوي ، ٢٠٠٣) .

ويقصد الباحثان بمستوى الأداء التدريسي العام هو الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالمجالات

التالية (العلاقات الإنسانية، والتخطيط وتنفيذ التدريس، والتمكن العلمي، والتقويم) .

الدراسات السابقة

حظي موضوع تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة إهتماماً بالغاً بهدف تحديد مدى تمكن الأساتذة من مهارات التدريس اللازمة التي تؤهلهم القيام بمهامهم التدريسية والمهنية اتجاه طلبتهم والمؤسسة التربوية. وتعتبر عملية تقويم الأستاذ الجامعي من الركائز الأساسية لصانعي السياسات التعليمية لإتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير وتحسين مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس ، والارتقاء بمخرجات كليات الجامعة . ولقد شدد دليل التقويم الذاتي والخارجي والاعتماد العام للجامعات العربية الصادر من قبل اتحاد الجامعات العربية (٢٠٠٣) علي أهمية دور الجامعة بوضع خطة مستقبلية لتوفير أعضاء هيئة تدريس علي مستوى من الكفاءة في كافة التخصصات، وتطبيق برامج التطوير المهني لرفع كفاءتهم المهنية والعلمية . وقد أكد الجراح وآخرون (٢٠٠٥) في دراستهم أن دليل التقويم الذاتي اشترط علي الجامعات العربية ضرورة وضع خطة وبرامج واضحة ومحددة لتقويم أعضاء هيئة التدريس كأحد الشروط الأساسية في عملية التقويم الذاتي والاعتماد العام للجامعات . ففي دراسة عياصرة (٢٠١٧) التي هدفت الي تقييم الأداء

تعمل نوعية المناهج المقدمة علي رفع المستوى والمقدرة المعرفية لطلبة الدراسات العليا . وفي دراسة شمالان (٢٠١٥) التي هدفت الي تقويم جودة مهارات التدريس لدي أستاذة كلية التربية المحويت في جامعة صنعاء باليمن من وجهة نظر العميد ونائبيه ورؤساء الاقسام خلال العام الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٥) ، واستخدم الباحث استبانة تكونت من خمسة مجالات هي : مهارات التخطيط، مهارات التدريس، مهارات الصفات الشخصية، مهارات العلاقات مع الطلبة، مهارات تقويم الطلبة، أظهرت نتائج الدراسة بأن الأستاذ الجامعي في كلية التربية المحويت يؤدي دوره بدرجة أقل من مستوي الجوده، وقد حصلت مجالات الدراسة علي درجة متوسطة . اما الدراسة التي قام بها صومان (٢٠١٥) فقد هدفت إلي التعرف علي مستوي التدريس الفعال لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها بمتغيرات جنس الطالب والمستوي الدراسي في جامعة الإسراء في الاردن ، حيث استخدم الباحث إستبيان تم توزيعه علي (٢٤٨) طالب وطالبة . كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العلاقات لأداء التدريس يعزى لمتغيرات المستوي الدراسي والنوع، كما حصل تقييم الطلبة للأداء التدريسي الجامعي الفعال علي (٧٣,٨%) وهو دون المستوي المقبول

التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالبات في كلية التربية. فقد توصلت الدراسة الي أن واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بلغ (٣,٢٩) بدرجة متوسطة، وقد احتل مجال توظيف التقويم والقياس المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٣,١٠) . وفي دراسة الدعيس (٢٠١٧) التي هدفت الي تقصي درجة توافر مهارات التدريس الجامعي لدي أستاذة كلية التربية في جامعة صنعاء في اليمن من وجهة نظر الطلبة الدارسين فقد أظهرت نتائج الدراسة أن عضو هيئة التدريس يمتلك مهارات التدريس بدرجة متوسطة بشكل عام وبكل المجالات، كما أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص . أما دراسة (Zhao and others,2016) فقد هدفت إلي التعرف علي آراء (٣٠) طالب في السنة الثانية في برنامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة بينجين في الصين حول نظام التقويم في مناهج الدراسات العليا ، وقد استخدم الباحثون أداة المقابلة للتعرف علي آراء عينة الدراسة وقد توصلت الدراسة الي نتائج هامة منها: أهمية الدور الذي يقوم به أستاذ الجامعة في أساليب التدريس المستخدمة والتي يجب ان تتميز بالمرونة والتنوع الذي يتيح للطلبة المشاركة والمناقشة والتفاعل ، كما يجب أن

ان نسب التقديرات التقييمية لإجمالي جوانب قدرات التدريس الجامعي بلغت النسبة المئوية (٦١،٩%) ، حيث لم تصل إلي مستوى الجودة. أما دراسة العزاوي والتميمي (٢٠١٣) فقد هدفت إلي معرفة مدى توافر مهارات التدريس لدي تدريسيي اللغة العربية وطرائق تدريسها في ضوء معايير الجودة من حيث مهارات (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، والاتصال والتواصل مع الطلبة ، ومهارات الجانب العلمي) في جامعة بغداد، والمستنصرية في العراق . توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها : أن مجالات (التخطيط، والاتصال والتواصل مع الطلبة، والجانب العلمي والمهني)، قد حققوا مستوى الجودة ، وأما مجالي (التقييم والتنفيذ) لم يحققا مستوى الجودة .

ولقد أجري الحراشنة وأحمد (٢٠١٣) دراسة هدفت الي التعرف علي درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة وطالبات كلية التربية في جامعة الباحة في المملكة العربية السعودية . وقدمت الاجابة علي إستبانة مكونة من اربعة مجالات (التخطيط ،والتنفيذ،والتواصل، والتقييم) . وقد توصلت الدراسة الي أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة ، كما أظهرت الدراسة وجود فروق

جامعيا (٨٠%) . وقد اوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية ومتنوعة في التدريس الجامعي الفعال والحلقات المتخصصة للأساتذة الجامعين. وقد قام مخامرة بدراسة (٢٠١٤) هدفت إلي التعرف علي الكفايات التدريسية لدي أساتذة كلية التربية في جامعة الخليل في فلسطين من وجهة نظر عينة الدراسة والتي إشمئت علي (١١٣) طالبا . أظهرت الدراسة أن الكفايات التدريسية للأساتذة حصلت علي تقدير متوسط من وجهة نظر الطلبة ، كما اظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس والمستوي الدراسي، وحصلت كفايات أساليب التدريس الحديثة علي درجة منخفضة، وكفايات التقييم علي درجة متوسطة بتقدير آراء الطلبة . كما كشفت الدراسة ان غالبية الأساتذة يستخدمون أساليب تقليدية في التدريس مثل المحاضرة و الإلقاء .ولقد أجرى الطفيلي وآخرون (٢٠١٣) دراسة هدفت الي تقييم جودة أداء التدريس لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة بجامعة بابل في العراق للعام الدراسي الجامعي (٢٠٠٩/٢٠١٠) ، حيث بلغت عينة الدراسة (٦٢) عضو هيئة تدريس. إستخدم الباحثون استبانة تكونت من (٤٥) فقرة موزعة علي مجالين : التخطيط للتدريس ،وتنفيذ التدريس، ولقد أظهرت نتائج الدراسة

العالي وحاجات المجتمع) علي أهمية تطوير كفايات الهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي بهدف الارتقاء بهم، وأن التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس من أهم السبل لبلوغ الأهداف التربوية، ورفع مكانة مؤسسات التعليم العالي بهدف جودة المخرجات. ولقد أجرى السر (٢٠٠٧) دراسة لتقويم جودة مهارات التدريس لدي أساتذة جامعة الأقصى في غزة بفلسطين، حيث إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق إستبانة تكونت من (٧٢) فقرة. توصلت نتائج الدراسة إلي أن مهارات التقويم لم تصل إلي مستوي الجودة لدي أساتذة الجامعة. أما الدراسة التي قام بها النصير (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى رصد الفعالية التدريسية لأعضاء هيئة التدريس تخصص إقتصاد منزلي وتربية الفنية في كلية التربية بالرياض في المملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة إلى أن مؤشرات الفاعلية التدريس لأعضاء هيئة التدريس جاءت بمستوي جيد من وجهة نظر الطالبات، ولم تصل الي مستوي التميز، وأرجعت الباحثة أن أهم الأسباب وراء ذلك هو أن أعضاء الهيئة التدريسية مؤهلون من الناحية الأكاديمية، ولكن غير مؤهلين من الناحية التربوية. أما غنيم واليحييري (٢٠٠٤) فقد قاما بدراسة هدفت إلي التعرف علي الأداء الأكاديمي الواقعي والمأمول للاستاذ الجامعي في جامعة الملك سعود في

ذات دلالة إحصائية في مجالي (التقويم و التواصل)، وفي إجمالي المجالات تعزي لمتغير الطلبة. أما دراسة السبيعي (٢٠١٠) فقد هدفت الي التعرف علي واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بجامعة ام القرى في المملكة العربية السعودية لمهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر (١٨٩) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات التدريس جاءت بدرجة ضعيفة. ولقد أجرى السبيعي (٢٠٠٩) دراسة عن إتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو ممارسة أساليب التدريس الفعالة ومتطلبات إستخدامها بهدف التعرف علي واقع هذه الممارسات في بعض جامعات دول مجلس التعاون الخليجي. طبقت الدراسة علي عينة عشوائية بلغت (٣٧٥) عضو هيئة تدريس في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٢٧-١٤٢٨). خرجت الدراسة بنتائج أهمها: أن أساليب المناقشة والحوار هي الأساليب الأكثر استخداما، وأن أساليب التدريس العملية والتعلم التعاوني والتدريس المعتمد علي خرائط المفاهيم هي الأقل إستخداما. ولقد أكد المؤتمر الثاني عشر الذي عقدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في بيروت (٢٠٠٩) للوزراء والمسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي تحت شعار (المؤاممة بين مخرجات التعليم

الاجتماعية، والعلوم التطبيقية، والشريعة). ولقد قام الشعليل وخطابية (٢٠٠٢) بدراسة للتعرف علي درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس للمهارات التدريسية الاساسية من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة الدراسات العليا، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات العينة جاءت متدنية في جميع مجالات الدراسة وهي (الاتصال مع المعلمين، عرض المادة التعليمية، تنظيم المادة التعليمية، التخطيط والتقويم)، واحتل مجال التقويم الترتيب الاخير. ولقد أجري المحبوب (٢٠٠٠) دراسة هدفت الي التعرف علي الاداء التدريسي للاستاذ الجامعي في كلية التربية بجامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية، من خلال تقديرات (٢٧٣) طالب وطالبة. وقد توصلت الدراسة الي ان تقديرات عينة الدراسة كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة ان هناك اختلاف بين تقديرات الذكور والاناث في مستوي الممارسات التدريسية للاستاذ الجامعي تعزي للتخصص الادبي.

أما زيتون ومنيزل (١٩٩٤) فقد قاما بدراسة أظهرت نتائجها اهم الصفات الأكاديمية والشخصية التي ينبغي أن تتوفر في الاستاذ الجامعي وهي: التمكن من المادة الدراسية، والأسلوب التدريسي الشيق، والحماسة في التدريس، واحترام الطلبة، والتواصل مع الطلبة، والاهتمام بتنمية التفكير

المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة. وقد أبدوا الطلبة أن الاستاذ الجامعي يؤدي دوره بدرجة متوسطة في (الواقع) ،ويرون أن المأمول بأن يؤدي الأساتذة دورهم الاكاديمي بدرجة عالية. ولقد أجرى الحكمي (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلي إعداد معيار للكفايات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي، ومعرفة أكثر الكفايات تفضيلاً لدى الأستاذ الجامعي. استخدم الباحث قائمة بالكفايات المهنية إشملت علي ستة كفايات رئيسية موزعة علي (٧٥) كفاية فرعية، وتم استطلاع آراء طلبة جامعة ام القرى في المملكة العربية السعودية. توصلت النتائج الي ضرورة توافر جميع الكفايات المهنية للأساتذة ومنها (العلاقات الانسانية، والانشطة، والتقويم، والتمكن العلمي، واساليب التحفيز والتعزيز). كما أجري الجفري (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلي استطلاع آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية. أوضحت نتائج الدراسة بأن المستوي العام للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى جاء في مستوي الأداء المتوسط، كما بينت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات حول الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من الذكور والاناث في كليات (التربية، والعلوم

- العلمي . كما قاما (Hooper and Williams, 1993) بدراسة لاستطلاع رأي ٢٠٠ طالب وطالبة في برنامج الماجستير في كليات التربية في أربع جامعات أمريكية ، جاءت نتائج الدراسة الي أن اكبر عوامل عدم الرضا في البرنامج هو الاجراءات المرتبطة في اساليب وطرق التقويم المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس .
- وقد أكد البيلاوي وآخرون (٢٠٠٦) ان جودة مخرجات التعليم العالي ترتبط بجودة التدريس والتفاعل داخل الفصل والذي يمثل محور عملية التعليم ، وهذا لا يروق للعديد من الأساتذة في الجامعة لأنهم اعتادوا علي استخدام الأساليب القديمة في التدريس، ولهذا يجب أن تبنى مجموعة من المعايير والإجراءات التي تهدف الي تحقيق درجة الاتقان في مخرجات مؤسسات التعليم العالي بمردود أكبر وجهد أقل وتكلفة معقولة .
- التعقيب علي الدراسات السابقة :**
- اتفقت الدراسات السابقة علي أهمية تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة والتعرف علي الجوانب السلبية والايجابية في المهارات التدريسية للأساتذة ،ومعرفة مستوى الأداء التدريسي، حيث أن جودة التعليم الجامعي يؤدي الي تطوير السياسات التعليمية للجامعات .
- أكدت عدد من الدراسات علي أهمية تحديد وتطبيق معايير جودة التعليم الجامعي بهدف الإرتقاء بمستوي مخرجات الجامعات، و يعتبر تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الجامعة من المعايير الهامة لجودة التعليم دراسة (الطفيلي وآخرون، ٢٠١٣) ، (الحراشة واحمد، ٢٠١٣) ، (السر، ٢٠٠٧)، (السبيعي ، ٢٠١٠)، (شملان ، ٢٠١٥) .
- جاءت نتائج أغلب الدراسات بان مجال التقويم المستخدم من قبل اعضاء هيئة التدريس في مستوي (منخفض - متوسط) ولم تصل الي مستوي الجودة المطلوبة ، دراسة (Hooper and Williams,1993) ، (الشعليل وخطابية ، ٢٠٠٢) ، (الجفيري ، ٢٠٠٢) ، (السر، ٢٠٠٧) ، (عياصرة ، ٢٠١٧) .
- أكدت دراسة (زيتون ومنيزل، ١٩٩٤) علي أهمية توافر الصفات الأكاديمية والشخصية لأساتذة الجامعة في تعزيز العلاقات الانسانية والتواصل مع الطلبة دراسة .
- اتفقت عدد من الدراسات علي أهمية التمكن العلمي وأساليب التدريس المتنوعه للأستاذ الجامعي، وأن مجال تنفيذ التدريس لازال دون المستوي المطلوب (غنيم والبحيري ، ٢٠٠٤) ،

المرحلة المتوسطة والثانوية تخصص (الاجتماعيات، والرياضيات، واللغة العربية، والعلوم) والبالغ عددهم (٦٨٢) طالب وطالبة، تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (١٨١) من الطلبة المعلمين لتقويم الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت . جدول (١) يوضح عينة الدراسة وفق متغيرات النوع والتخصص العلمي .

(النصير، ٢٠٠٦) ، (السبيعي ، ١٤٢٨)، (الغزوي والتميمي ، ٢٠١٣)، (Zhao, 2016) .

إجراءات الدراسة :

مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المعلمين (ذكور وإناث) المسجلين في السنة النهائية في كلية التربية بجامعة الكويت في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٧-٢٠١٨) في برنامج إعداد معلم

جدول (١) يوضح عينة الدراسة وفق متغيرات النوع والتخصص العلمي

النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
39.8	72	ذكر	النوع
60.2	109	أنثى	
18.8	34	رياضيات	التخصص العلمي
41.4	75	اجتماعيات	
17.7	32	علوم	
22.1	40	لغة العربية	

أداة البحث :

تم إعداد إستبانة لتحديد مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين (ذكور وإناث) ، وقد تم تصميم الإستبانة بعد الاطلاع علي الأدبيات ومجموعة من الدراسات والأبحاث التربوية والعلمية التي تناولت تقويم أداء الأستاذ

تم اختيار أربعة تخصصات علمية (الرياضيات والاجتماعيات والعلوم واللغة العربية) من أصل ستة تخصصات في برنامج اعداد معلم المرحلة المتوسطة والثانوية .

منهج الدراسة :

اتباع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة مشكلة الدراسة واهدافها

٣- درجة جيدة جدا (٣,٢٥-٢,٥١)

٤- درجة عالية (٣,٢٦-٤)

صدق وثبات الاداة :

قام الباحثان بإجراءات حساب صدق الأداة من خلال عرضها علي (٨) أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت بغرض تحكيمها، وقد أبدوا ملاحظاتهم وآرائهم . قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة وفق الملاحظات المتفق عليها من أعضاء هيئة التدريس . وللتأكد من ثبات الاداة، تم حساب معامل الثبات وفقا لمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) حيث جاءت نتائج معاملات الثبات كما هي موضحة في جدول (٢) .

الجامعي . تكونت الاستبانة من (٤٧) عبارة توزعت علي أربعة مجالات : المجال الاول (العلاقات الانسانية)، وتضمن (١٨) عبارة من التسلسل (١-١٨)، والمجال الثاني (التخطيط وتنفيذ التدريس)، وتضمن (١٣) عبارة من (١٩-٣١)، والمجال الثالث (التمکن العلمي)، وتضمن (٦) عبارات من (٣٢-٣٧) والمجال الرابع (التقويم) ، وتضمن (١٠) عبارات من (٣٨-٤٧) . وتم استخدام المقياس الرباعي للاجابة علي العبارات بإختيار الدرجة التي تعكس مستوي أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة المعلمين وفق التقسيم التالي :

١- درجة منخفضة (١-١,٧٥)

٢- درجة جيدة (٢,٥-١,٧٦)

جدول (٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمجالات وإجمالي أداة الدراسة

المجالات	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	الصدق = الجذر التربيعي للثبات
العلاقات الانسانية	١٨	.955	0.977
التخطيط وتنفيذ التدريس	١٣	.873	0.934
التمکن العلمي	٦	.881	0.939
التقويم	١٠	.893	0.945
إجمالي الأداة	٤٧	٠,٩٦٤	0.982

يتبين من جدول (٢) ان معاملات ثبات مجالات اداة الدراسة عالية ، وان معامل ثبات الاداة ككل (٠,٩٦٤) ، وتبين من الثبات و يمكن الاعتماد عليها في جمع المعاملات أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية البيانات .

المعالجة الاحصائية :

استخدم الباحثان التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإختبار التباين (ANOVA) لحساب تقديرات الطلبة والطالبات لمستوي الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت .

نتائج الدراسة :

السؤال الرئيسي للدراسة والذي ينص علي :

" ما آراء الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت عن مستوي الأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس في مجالات (العلاقات الإنسانية والتخطيط وتنفيذ التدريس ، والتمكن العلمي ، والتقييم) ؟"
للأجابة على السؤال : تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لآراء الطلبة المعلمين ، كما يوضحه جدول (٣) .

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً وإجمالي

تقويم الأداء التدريسي العام

المجالات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب المجالات تنازلياً
العلاقات الانسانية	181	2.68	.69	جيدة جداً	١
التخطيط وتنفيذ التدريس	181	2.44	.61	جيدة	٣
التمكن العلمي	181	2.55	.79	جيدة جداً	٢
التقويم	181	2.37	.73	جيدة	٤
تقويم الأداء التدريسي العام	١٨١	2.53	.59	جيدة جداً	

وحصل مجال (التمكن العلمي) علي الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٥٥) بدرجة جيدة جداً . وأما مجال التقويم فقد حصل علي الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (٢,٣٧) بدرجة ممارسة جيدة . وحصل مجال (التخطيط وتنفيذ التدريس) علي الترتيب

يتضح من جدول (٣) أن تقويم الأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس للمجالات الاربعة قد حصل علي متوسط حسابي (٢,٥٣) بدرجة جيدة جداً ، و حصل مجال العلاقات الانسانية علي الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٦٧) بدرجة جيدة جداً ،

الثالث بمتوسط حسابي (٢,٤٣) وبدرجة جيدة. ولقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، ولقد تم ترتيب عبارات كل مجال ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

أولاً : مجال العلاقات الانسانية :
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات مجال العلاقات الانسانية كما هو موضح في جدول (٤)

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال "العلاقات الانسانية" مرتبة تنازلياً.

م	العبارات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب العبارات تنازلياً
١	يتصف بالأخلاق الحميدة في تعامله مع الطلبة	١٨١	3.31	.72	عالية	١
٢	لديه درجة عالية من الإحساس بالمسؤولية تجاه عمله	١٨١	2.82	.85	جيدة جداً	٣
٣	يلتزم بالموعد المحدد للمحاضرة	١٨١	2.73	.95	جيدة جداً	٥
٤	يتقبل آراء الطلبة دون تمييز	١٨١	2.62	.97	جيدة جداً	١٣
٥	تتميز ردوده الانفعالية بالانزان	١٨١	2.63	.85	جيدة جداً	١٢
٦	مرن في التعامل مع الطلبة	١٨١	2.55	.88	جيدة جداً	١٥
٧	يظهر الاتجاه الإيجابي عند تعامله مع الطلبة	١٨١	2.70	.84	جيدة جداً	٦
٨	مستمع جيد لآراء الطلبة	١٨١	2.67	.94	جيدة جداً	٧
٩	يراعي مشاعر الطلبة	١٨١	2.45	.94	جيدة	١٦
١٠	يحرص على مشاركة أغلب / جميع الطلبة في المحاضرة	١٨١	2.40	.96	جيدة	١٧
١١	يلتزم بالديمقراطية في الحوار والمناقشة خلال المحاضرة	١٨١	2.65	.92	جيدة جداً	*١٠
١٢	يتحلى بالبشاشة والمرح داخل المحاضرة	١٨١	2.65	.95	جيدة جداً	*١٠
١٣	يتحلى بالأسلوب الحسن والاحترام عند تعامله مع الطلبة	١٨١	2.88	.86	جيدة جداً	٢
١٤	يتفهم مشكلات الطلبة ويعمل على مساعدتهم	١٨١	2.39	.98	جيدة	١٨
١٥	يقدم نموذجاً للقوة الحسنة أمام طلابه	١٨١	2.66	.90	جيدة جداً	*٨
١٦	يحترم قدرات الطلبة خلال المحاضرة	١٨١	2.66	.90	جيدة جداً	*٨
١٧	يحرص على تشجيع الطلبة لإبداء الرأي	١٨١	2.80	.95	جيدة جداً	٤
١٨	عادل في تعامله مع الطلبة	١٨١	2.59	1.01	جيدة جداً	١٤
	إجمالي مجال العلاقات الانسانية	١٨١	2.6٨	.٦٩	جيدة جداً	

عملة) علي الترتيب الثاني والثالث ،
بمتوسطي حسابي (٢,٨٨) ، (٢,٨٢) علي
الترتيب . أما العبارات (يراعي مشاعر
الطلبة، يحرص علي مشاركة أغلب الطلبة
في المحاضرة، ويفهم مشكلات الطلبة ويعمل
علي مساعدتهم) فقد جاءت علي الترتيب (١٦،١٧،١٨)
بمتوسطات حسابية (٢,٤٥)
(٢,٤) ، (٢,٣٩) علي الترتيب .

ثانياً : مجال التخطيط وتنفيذ التدريس :

تم حساب المتوسطات الحسابية
والانحرافات المعيارية لكل عبارة من
عبارات مجال " التخطيط وتنفيذ التدريس "
، كما هو موضح في جدول (٥).

يبين جدول (٤) ان مجال العلاقات
الانسانية إشتهل علي (١٨) عبارة ، حصلت
(١٤) عبارة علي درجة (جيدة جداً) ، و
حصلت (٣) عبارات علي درجة (جيدة)
، وحصلت عبارة واحدة فقط علي درجة
(عالية) . ويمكن تفسير ذلك بأن تقدير عينة
الدراسة لمستوي الأداء التدريسي لأعضاء
هيئة التدريس في مجال " العلاقات الانسانية "
حصل على درجة (جيدة جداً) . وحصلت
العبارة (يتصف بالأخلاق الحميدة في تعامله
مع الطلبة) علي درجة عالية ، بمتوسط
حسابي (٣,٣١) ، وجاءت بالترتيب الاول .
وحصلت عبارتي (يتحلي بالأسلوب الحسن
والاحترام عند تعامله مع الطلبة ، ولديه
درجة عالية من الإحساس بالمسئولية تجاه

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التخطيط وتنفيذ التدريس مرتبة تنازلياً .

م	العبارات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب العبارات تنازلياً
٢٠	يحرص على التخطيط الجيد للعملية التعليمية	١٨١	2.60	.99	جيدة جداً	*٤
٢١	يستثمر وقت المحاضرة لتحقيق أهداف المقرر الدراسي	١٨١	2.43	.98	جيدة	*٧
٢٢	يتدرج بعرض موضوعات المحاضرة من البسيط الي الصعب	١٨١	2.60	.92	جيدة جداً	*٤
٢٣	ينوع المراجع العلمية لمحتوى المقرر الدراسي	١٨١	2.16	١.00	جيدة	١١

م	العبارات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب العبارات تنازلياً
٢٤	يستخدم مصادر التكنولوجيا الحديثة في التدريس بكفاءة و فاعلية	١٨١	2.43	1.11	جيدة	*٧
٢٥	يعمل على تنمية القدرات الإبداعية للطلبة	١٨١	2.12	.99	جيدة	١٢
٢٦	ينوع في أساليب التدريس مثل (العصف الذهني ، حلقات النقاش، التدريس المصغر ، حل المشكلات ، المشاريع الميدانية، ...)	١٨١	2.84	.90	جيدة جداً	١
٢٧	يتناسب محتوى المقرر الدراسي مع الفترة الزمنية لتدريسه	١٨١	2.60	.97	جيدة جداً	*٤
٢٨	متمكن من توظيف الأنشطة التعليمية بكفاءة عالية	١٨١	2.33	.98	جيدة	٩
٢٩	يثير انتباه الطلبة باستخدام طرق تدريس متنوعة	١٨١	2.01	.98	جيدة	١٣
٣٠	يراعي الفروق الفردية عند تدريس الطلبة	١٨١	2.29	1.00	جيدة	١٠
٣١	يظهر تمكنه من مهارات العرض خلال التدريس	١٨١	2.68	.94	جيدة جداً	٢
	إجمالي مجال التخطيط و تنفيذ التدريس	١٨١	٤2.4	.61	جيدة	

التخطيط وتنفيذ التدريس جاء بدرجة (جيدة)، وحصلت العبارات (يثير إنتباه الطلبة باستخدام طرق تدريس متنوعة، ويعمل علي تنمية القدرات الإبداعية للطلبة، وينوع المراجع العلمية لمحتوي المقرر الدراسي) علي أقل ترتيب في المجال، بمتوسطات حسابية (٢,٠١) و(٢,١٢) و(٢,١٦) وجاء ترتيبها في المجال (١١,١٢,١٣) علي الترتيب . وحصلت العبارات (يتنوع في أساليب التدريس، ويظهر تمكنه من مهارات

يتضح من جدول (٥) ان مجال التخطيط وتنفيذ التدريس إشتمل علي (١٣) عبارة، حصلت (٦) عبارات علي درجة جيدة جداً، وحصلت (٧) عبارات علي درجة جيدة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المجال بين (٢,٠١-٢,٨٤)، وهذا يفسر ان تقديرات الطلبة والطالبات لمستوي الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ممارسة مهارات

العرض خلال التدريس، ويراعي التسلسل عند طرح مواضيع المحاضرة) علي درجة جيدة جداً، بمتوسطات حسابية (٢,٨٤) و(٢,٦٨)، (٢,٦١)، وجاءت ترتيبها في المجال (الاول، والثاني، والثالث) علي الترتيب .

ثالثاً: مجال التمكن العلمي :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات مجال " التمكن العلمي " ، كما هو موضح في جدول (٦) .

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال "التمكن العلمي

"مرتبة تنازلي"

م	العبارات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب العبارات تنازلياً
٣٢	يظهر تمكنه من المحتوى العلمي في مجال التخصص	١٨١	2.71	.90	جيدة جداً	٢
٣٣	يستخدم المواقف الحياتية عند تدريس المقرر الدراسي	١٨١	2.78	1.01	جيدة جداً	١
٣٤	يلتزم بتوصيف المقرر عند تقديم الموضوعات العلمية	١٨١	2.59	.97	جيدة جداً	٣
٣٥	يتقن المهارات المرتبطة بموضوعات المقرر الدراسي	١٨١	2.44	.98	جيدة	٤
٣٦	يثير لدى الطلبة حب العلم والمعرفة	١٨١	2.41	1.04	جيدة	٥
٣٧	يقدم ما هو جديد في مجال تخصصه العلمي	١٨١	2.36	1.0٥	جيدة	٦
	إجمالي مجال التمكن العلمي	١٨١	2.55	.788	جيدة جداً	

جاءت بدرجة (جيدة وجيدة جداً) . لقد حصلت العبارة (يستخدم المواقف الحياتية عند تدريس المقرر الدراسي) علي الترتيب الاول، بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، بدرجة جيدة جداً . وحصلت العبارة (يظهر تمكنه من المحتوى العلمي في مجال تخصصه العلمي) علي الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٧١) بدرجة جيدة جداً ،بينما حصلت العبارة (يقدم

يُبين جدول (٦) أن مجال "التمكن العلمي" إشتهل علي (٦) عبارات ،حصلت (٣) عبارات علي درجة (جيدة جداً)، وحصلت (٣) عبارات علي درجة (جيدة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المجال (٢,٧٨ - ٢,٣٦) ،وهذا يفسر أن تقديرات الطلبة والطالبات لمستوي كفاءة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التمكن العلمي

ماهو جديد في مجال تخصصه العلمي) علي الترتيب السادس والاخير، بمتوسط حسابي (٢,٣٦) بدرجة جيدة، وحصلت العبارة (يثير لدى الطلبة حب العلم والمعرفة) علي الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢,٤١) بدرجة جيدة.

رابعاً : مجال التقويم :
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات مجال التقويم الذي يتبعه أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريس المقررات الدراسية ، كما هو موضح في جدول (٧) .

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال "التقويم " مرتبة تنازلياً

م	العبارات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب العبارات
٣٨	يراعي الفروق الفردية عند صياغة إختبارات المقرر	١٨١	2.33	.96	جيدة	*٧
٣٩	يطرح اسئلة تشجع الطلبة على المشاركة	١٨١	2.38	.93	جيدة	٤
٤٠	يطرح اسئلة تشجع الطلبة على التفكير العلمي	١٨١	2.36	.97	جيدة	٥
٤١	يستخدم النقد البناء مع الطلبة خلال المناقشات	١٨١	2.44	.92	جيدة	٢
٤٢	يراجع نتائج الإختبارات مع الطلبة	١٨١	2.33	1.07	جيدة	*٧
٤٣	يتابع الواجبات والأنشطة التي يكلف بها الطلبة	١٨١	2.43	1.0٢	جيدة	٣
٤٤	ينوع من اساليب وأدوات التقويم مثل (الإختبارات ، التقارير، العروض،...)	١٨١	2.53	1.11	جيدة جداً	١
٤٥	يظهر تمكنه من توجيه الطلبة نحو التقويم الذاتي	١٨١	2.34	1.١٠	جيدة	٦
٤٦	ينوع في الأنشطة التي يكلف بها الطلبة	١٨١	2.23	1.02	جيدة	١٠
٤٧	يدرّب الطلبة على اساليب التقويم المستخدمة في المدارس	١٨١	2.30	1.0٥	جيدة	٩
	إجمالي مجال التقويم	١٨١	2.37	.73	جيدة	

يتضح من جدول (٧) ان مجال التقويم اشتمل علي (١٠) عبارات ، حصلت جميع عبارات المجال علي درجة (جيدة) ماعدا عبارة " ينوع من أساليب وأدوات التقويم " ، حيث حصلت علي درجة (جيدة جداً) بمتوسط حسابي (٢,٥٣) وجاءت بالترتيب الأول ، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المجال (٢,٢٣ - ٢,٥٣)

للأجابة علي سؤال الدراسة الثاني، تم صياغة الفرضية التالية :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات والطلبة المعلمين بالنسبة للأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت تبعاً لمتغير النوع."

للتحقيق من صحة الفرضية، تم استخدام إختبار (T-test) لإيجاد الفروق بين إجابات الطلبة المعلمين (ذكور وإناث) بالنسبة للأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس، كما هو موضح بجدول (٨).

، وهذا يفسر ان تقديرات الطلبة والطالبات لمستوي ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التقويم جاءت بدرجة (جيدة) . لقد جاءت العبارة (ينوع في الأنشطة التي يكلف بها الطلبة) بالترتيب العاشر و الاخير في المجال ، بمتوسط حسابي (٢,٢٣) ، بينما حصلت العبارة (يُدرّب الطلبة علي أساليب التقويم المستخدمة في المدارس) علي الترتيب التاسع ، بمتوسط حسابي (٢,٣٠).

السؤال الثاني للدراسة والذي ينص علي :

"هل تختلف آراء الطالبات والطلبة المعلمين بالنسبة للأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت تبعاً لمتغير النوع؟"

جدول (٨) نتائج إختبار (T- test) لبيان الفروقات بين الطلبة المتعلمين (ذكور وإناث)

بالنسبة للأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير النوع

المجالات	النوع	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة
العلاقات الانسانية	ذكر	72	2.93	.71	3.752	179	*.00
	أنثى	109	2.51	.62			
التخطيط و تنفيذ التدريس	ذكر	72	2.65	.63	4.159	179	*.00
	أنثى	109	2.29	.56			
التمكن العلمي	ذكر	72	2.63	.86	4.025	179	*.00
	أنثى	109	2.50	.74			
التقويم	ذكر	72	2.51	.84	1.128	179	.26
	أنثى	109	2.27	.63			
الأداء التدريسي العام	ذكر	72	2.72	.64	2.023	122.968	*.045
	أنثى	109	2.40	.52			

التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت تبعاً
لمتغير التخصص العلمي؟"
للأجابة على السؤال الثالث ، تم صياغة
الفرضية التالية :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
آراء الطلبة المعلمين بالنسبة للأداء التدريسي
العام لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية
بجامعة الكويت تبعاً لمتغير التخصص
العلمي؟"

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام
إختبار التباين (ANOVA) لبيان فروقات
آراء الطلبة المعلمين بالنسبة للأداء التدريسي
العام لأعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير
التخصص العلمي ، جدول (9A) يوضح
ذلك.

جدول (9A) نتائج اختبار (ANOVA) لبيان فروقات آراء عينة الدراسة بالنسبة للأداء

التدريسي العام تبعاً لمتغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
رياضيات	34	2.58	.61	بين	7.26	3	2.42	7.68	*.00
اجتماعيات	75	2.32	.54	المجموعات					
علوم	32	2.57	.40	خلال	55.75	177	.32		
لغة العربية	40	2.84	.66	المجموعات					
المجموع	181	2.53	.60	المجموع	63.01	180			

التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس ، حيث
بلغت مستوي الدلالة (٠,٠٠) أقل من مستوي
(٠,٠٥).

يوضح جدول (٨) وجود فروق ذات
دلالة إحصائية بين آراء الطلبة المعلمين
(ذكور وإناث) في المجالات التالية :
(العلاقات الإنسانية، والتخطيط وتنفيذ
التدريس، والتمكن العلمي) ، والأداء
التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس تعزى
لصالح الطلبة الذكور ، حيث بلغ مستوي
الدلالة أصغر من (٠,٠٥) . كما يوضح
الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية
بين الطلبة المعلمين (ذكور وإناث) في مجال
(التقويم) .

السؤال الثالث للدراسة والذي ينص علي :

"هل تختلف آراء الطلبة المعلمين
بالنسبة للأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة

يوضح جدول (9A) وجود فروق ذات
دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تبعاً
لمتغير التخصص العلمي بالنسبة للأداء

ولايجاد الفروق بين آراء عينة الدراسة بالنسبة لمتغير التخصص العلمي حول الأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس، تم إجراء إختبار (شيفية) لبيان الفروق بين مجموعات التخصص العلمي . جدول (B ٩) يوضح ذلك .

جدول (B ٩) نتائج إختبار (شيفية) لبيان الفروقات بين مجموعات التخصص العلمي

المجموعة ١ - المجموعة ٢	فرق المتوسطات	الخطا المعياري	الدلالة
اجتماعيات لغة العربية	.٥٢	.١١	*.٠٠٠

مستوي الأداء التدريسي بشكل عام لم يصل إلي مستوي الجودة . أما حصول مجال (العلاقات الانسانية) علي الترتيب الاول وبتقدير "جيد جدا"، ومجال (التمكن العلمي) علي الترتيب الثاني بتقدير " جيد جدا " يدل ذلك علي درجة إستفادة الطلبة المعلمين من الأساتذة الجامعيين، ومدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من المجالين ،ولكن لم يكن بمستوي الجودة التي يجب أن تتوفر لديهم . أما حصول مجالي (التخطيط وتنفيذ التدريس والتقييم) علي تقدير " جيد" رغم أهميتهما في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في كلية التربية، وضرورة تزويد الطلبة المعلمين بمهارات تخطيط وتنفيذ التدريس ومهارات التقويم ،وقد يفسر ذلك إلى عدم تمكن بعض اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية من تطبيق هذه المهارات بدرجة عالية في القاعات الدراسية لتحقيق إستفادة الطلبة المعلمين، وتحقيق أهم أهداف كلية التربية وهو إعداد الطلبة المعلمين لمهنة التدريس. إن تعليم أساليب التقويم المتنوعة وتطبيقاتها

بينت نتائج إختبار (شيفية) في جدول (B ٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المعلمين تخصص لغة عربية والطلبة المعلمين تخصص إجتماعيات بفارق (٠,٥٢) لصالح طلبة تخصص اللغة عربية ، ونستنتج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الأخرى .

مناقشة النتائج :

هدفت الدراسة الحالية تقويم الأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين، من خلال إبداء رأيهم في أربعة مجالات وهي : (العلاقات الانسانية، والتخطيط وتنفيذ التدريس، والتمكن العلمي، والتقويم) توصل الباحثان بعد تحليل تقديرات الطلبة المعلمين أن درجة تقويم الأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس للمجالات الأربعة جاء بدرجة " جيدة جدا "، حيث يقع تقدير عينة الدراسة في بداية مستوي فئة (جيد جدا) ، وهذا يفسر أن

الأخلاق الفاضلة لدى أساتذة الجامعة، والتي يجب ان تكون من أهم سماتهم الشخصية، فهم نموذج القدوة الحسنة لطلبتهم في سلوكهم وممارساتهم وعند تعاملهم مع طلبتهم . كما ان حصول عبارة (يتحلي بالاسلوب الحسن والاحترام عند تعامله مع الطلبة) على الترتيب الثاني، وعبارة (لديه درجة عالية من الاحساس بالمسئولية تجاه عمله) علي الترتيب الثالث في المجال ،يعد مؤشر هام في مراعاة أعضاء هيئة التدريس لسلوكياتهم وتصرفاتهم عند إستخدام الأسلوب اللفظي وغير لفظي أثناء المحاضرات، وعند التعامل مع الطالبات والطلبة المعلمين ، إيماننا من الأساتذة في غرس الثقة لدى طلبتهم . وقدرة الأساتذة علي تحمل المسئولية المهنية ، فالطلبة المعلمين يستمدون خبراتهم ومعلوماتهم التربوية من اساتذهم في الكلية خلال فترة الاعداد ، ولهذا يجب أن يتحلي كل مسؤول تربوي ومهني بهذه الصفات التي تجعلهم يؤدون رسالتهم التربوية علي أكمل وجه . أما حصول العبارات (يراعي مشاعر الطلبة، ويحرص علي مشاركة أغلب الطلبة في المحاضرة، ويفهم مشكلات الطلبة ويعمل علي حلها) علي الترتيب (١٦،١٧،١٨) بدرجة (جيدة) رغم اهميتها لدي الطلبة

من أهم المهارات الواجب تطبيقها لمعرفة مدي إستفادة الطلبة المعلمين من المقرر الدراسي من خلال التغذية الراجعة والمناقشة والحوار والاختبارات لتحديد مستوي التحصيل الدراسي للطلبة المعلمين ومدي فهمهم وإستيعابهم لمحتوي المقرر الدراسي. كما أن التقويم يحدد من خلاله مستوي ونوعية مخرجات كلية التربية . ولهذا دلت تقديرات الطلبة المعلمين على درجة جيدة من الرضي عن أداء أعضاء هيئة التدريس في مجالي (التخطيط وتنفيذ التدريس، والتقويم) .

- أما بالنسبة الي مجال (العلاقات الانسانية) فقد حصلت (١٤) عبارة علي درجة(جيدة جدا) بينما حصلت عبارة واحدة علي درجة (عالية)، وحصلت (٣) عبارات علي درجة (جيدة) من مجموع عبارات المجال (١٨) عبارة، ويفسر ذلك أن تقدير الطلبة المعلمين لمجال (العلاقات الانسانية) جاء بمستوي (جيد جدا) مما يدل على حرص أعضاء هيئة التدريس على تنمية العلاقات الإنسانية مع الطلبة. إن حصول عبارة تصف أخلاق أعضاء هيئة التدريس بالأخلاق الحميدة عند تعاملهم مع الطلبة المعلمين على الترتيب الأول فى جدول (٤)، امر في غاية من الأهمية وخاصة أن مهنة التعليم تقوم علي مبادئ وميثاق

في تخطيط وتنفيذ التدريس، وخاصة أنهم يتعاملون مع فئة الطلبة المعلمين والذي يفترض أن يكون إعددهم علي درجة عالية من التمكن في مجال التخطيط وتنفيذ التدريس . وحصلت (٦) عبارات علي درجة (جيدة جداً)، لقد جاءت العبارات (ينوع في أساليب التدريس، ويظهر تمكنه من مهارات العرض خلال التدريس، ويراعي التسلسل عند طرح مواضيع المحاضرة) بالترتيب الاول والثاني والثالث بين عبارات المجال، بدرجة "جيدة جداً" مما يعكس درجة الرضي لدى الطلبة المعلمين، ومدى إستفادتهم من أساتذتهم، ولكن مازالت الدرجة لم تصل إلي مستوى الجودة المطلوبة، رغم أهمية هذه العبارات في عمليتي التعليم والتعلم . إن التنوع في أساليب التدريس، والتمكن من مهارات العرض، والتسلسل في طرح المواضيع، من المهارات التي يجب أن يتمكن منها الطلبة المعلمين من خلال التدريب عليها وإستيعابها ، كما أنها تعطي مؤشرات لتوقع النجاح في مهنة التعليم خاصة ان المعلمين يتعاملون مع متعلمين يتمتعون بفرقوات فردية من حيث القدرات والمهارات والتركيز لمتابعة شرح المعلم . أما حصول العبارات (يثير إنتباه الطلبة باستخدام طرق تدريس متنوعه، ويعمل علي تنمية

المعلمين ، فهي من مسؤوليات عضو هيئة التدريس في تحفيز و تشجيع الطلبة المعلمين علي المشاركة والتفاعل خلال المحاضرة ، مع وإتاحة الفرص للحوار والمناقشة مع أستاذ المقرر للتعرف علي مشكلاتهم ومحاولة مساعدتهم وإيجاد الحلول لها . إن التعليم الجيد والفعال يتطلب إتاحة الفرص للتفاعل والمشاركة بين الأستاذ الجامعي والطالب للإرتقاء بمستوي جودة التعليم والتعلم، وخاصة أن كلية التربية ذات طبيعة مهنية وتربوية ومسئولة عن إعداد معلمى المستقبل . إن حصول بعض العبارات المجال على تقدير جيد يدل علي تدني قدرة أداء الاساتذة لتحقيق مستوى عالي من الجودة لهذه العبارات رغم اهميتها بالنسبة للطلبة المعلمين . ولقد تطابقت بعض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السبيعي (٢٠٠٩)، والحراشنة وأحمد (٢٠١٣)، و (Zhao and other، 2016)، و الطفيلي واخرون (٢٠١٣) .

- أما فيما يتعلق بمجال (التخطيط وتنفيذ التدريس) فقد حصل المجال علي تقدير "جيد" ، كما حصلت (٧) عبارات من علي تقدير (جيد) من مجموع عبارات المجال (١٣) عبارة،، وهذا مؤشر يعكس ضعف مستوى أداء بعض أعضاء هيئة التدريس

وضرورة تمتع الأستاذ وتمكنه من التخصص العلمي، حيث ينعكس التمكن من المادة العلمية على الطلبة المعلمين ويزيد احترامهم وتقديرهم لأستاذهم، ويشجعهم على المشاركة وطرح الأسئلة والتفاعل الصفي، ويتيح للأستاذ الإجابة على مختلف الأسئلة دون تردد أو شك . إن حصول (٣) عبارات في المجال علي تقدير " جيد جيدا " وحصول (٣) عبارات في المجال علي تقدير "جيد " من إجمالي عبارات المجال (٦) عبارات يوضح درجة رضى الطلبة المعلمين عن أداء أساتذتهم بين تقدير جيد و جيد جداً، حيث لم تصل الدرجات الى مستوى الجودة . لقد حصلت العبارات (يستخدم المواقف الحياتية عند تدريس المقرر الدراسي، يظهر تمكنه من المحتوى العلمي في مجال التخصص) علي الترتيب الأول والثاني في المجال ، مما يعكس درجة تمكن الأستاذ الجامعي من المحتوى الدراسي للمقرر من خلال ربطه في مواقف حياتية يساعد الطلبة المعلمين علي فهم المادة العلمية واستيعابها . و حصول العبارة (يقدم ما هو جديد في التخصص العلمي) على الترتيب الأخير في المجال والعبارة (يثير لدى الطلبة حب العلم والمعرفة) على الترتيب الخامس، يمكن تفسير ذلك بتقدير أستاذ المقرر بمرجع محدد

القدرات الإبداعية للطلبة ، وبنوع المراجع العلمية لمحتوي المقرر الدراسي) علي تقدير " جيد " يمثل مستوى غير مرغوب لوصف أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية مهنية مسؤولة عن إعداد معلمين لمهنة التدريس الذين نتوقع منهم في المستقبل النجاح في الميدان العملي . إن مهارات التمكن من شد إنتباه الطلبة المعلمين أثناء الشرح، وتنمية قدراتهم الإبداعية ، من خلال تنويع طرق التفاعل اللفظي غير اللفظي، بحاجة إلي كفاءات عالية يجب أن تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس وخاصة التمكن من شد إنتباه الطلبة خلال تدريس المقررات الدراسية ،ومهارات العرض، وإستخدام مراجع علمية مختلفة ومرتبطة بمحتوي المقرر الدراسي لمساعدة الطلبة المعلمين علي طرح أفكارهم وإبداعاتهم، ومواجهة مشكلاتهم التدريسية والتعليمية المختلفة . إن النتائج التي تم الحصول عليها تطابق نتائج دراسات كل من (Zhao and others , 2016) ، و شملان (٢٠١٦) ، و الناصير (٢٠٠٦) ، و البيلاوي (٢٠٠٦) .

- أما فيما يتعلق مجال (التمكن العلمي) لأعضاء هيئة التدريس فقد حصل علي تقدير "جيد جدا " رغم أهمية هذا المجال بالنسبة لأستاذ المقرر والطلبة المعلمين

وتقديم العروض وحلقات النقاش ودروس نموذجية تتعلق بالمقرر الدراسي، من المهام المطلوبه تطبيقها عند إعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية بغرض الاستفادة منها والتدريب عليها للتمكن من ممارستها بعد التخرج وتطبيقها في المدارس لقد حصلت العبارة (يستخدم النقد البناء مع الطلبة خلال المناقشة) علي الترتيب الثاني في المجال بتقدير "جيد"، رغم أهمية إتاحة الفرص للطلبة المعلمين في المشاركة في إيداء الرأي والنقد خلال المناقشة والحوار، وتشجيعهم علي المشاركة الفعالة أثناء تدريس المقرر الدراسي بهدف تعزيز الثقة بطرح الاسئلة والحوار الهادف . أما حصول العبارة (يدرّب الطلبة علي أساليب التقييم المستخدمة في المدارس) علي الترتيب التاسع، وحصول العبارة (ينوع في الأنشطة التي يكلف بها الطلبة) علي الترتيب العاشر وبتقدير "جيد" . رغم أهمية مضمون ماجاء في هاتين العبارتين بأهمية بتدريب الطلبة المعلمين علي أساليب التقييم والأنشطة التعليمية التي يستخدمها الطلبة المعلمين، يوضح عدم إستفادتهم بدرجة عالية من خبرات أعضاء هيئة التدريس، وقد يرجع السبب بعدم تمكن اعضاء هيئة التدريس من مجال التقييم . وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج دراسة

للمقرر الدراسي دون وجود رغبة او تشجيع منه علي التوسع بالإطلاع علي مصادر متنوعة في مجال المادة العلمية، وهذا ما يؤكد حصول عبارة (إثارة حب العلم والمعرفة لدى الطلبة المعلمين) علي تقدير "جيد" ، علما بأهمية تنمية المعرفة والعلم لدى الطلبة الذين سيلتحقون في الميدان العملي لمهنة التدريس بعد تخرجهم ، فهؤلاء سوف تقع عليهم المسؤولية في التأثير علي طلبتهم وتشجيعهم علي المعرفة والاطلاع وحب العلم للإستزادة منه . وتتفق نتائج الدراسة مع ماجاءت به دراسة من شمالان (٢٠١٥) ، الحراحشة وأحمد (٢٠١٣)، و غنيم والبحيري (٢٠٠٤) ، و زيتون ومنيزل (١٩٩٤) .

- أما فيما يتعلق في مجال (التقييم) ، فقد حصل علي تقدير "جيد" ، وجاء بالترتيب الأخير بين مجالات الدراسة ، وحصلت جميع عبارات المجال علي تقدير "جيد" ، ما عدا عبارة واحدة وهي (ينوع من أساليب التقييم) ، فقد حصلت علي تقدير "جيد جدا" ، وجاءت بالترتيب الاول في المجال، وهذه التقديرات للعبارات تفسر ضعف مستوي أداء أعضاء هيئة التدريس في مهارات التقييم . إن تعدد أساليب التقييم بإستخدام الأختبارات والتقارير

الغزراوي والتميمي (٢٠١٣) ،
والسر (٢٠٠٧) ، والحكمي (٢٠٠٣) ،
والشعيل وخطابية (٢٠٠٢) ، و (Hooper
(and Williams, 1993 .

- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة المعلمين (ذكور وإناث) لمستوي الأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس في مجالات الدراسة التالية : (العلاقات الانسانية، والتخطيط وتنفيذ التدريس، والتمكن العلمي)، حيث جاءت النتائج لصالح الطلبة الذكور . وقد يرجع ذلك الي قلة أعداد الطلبة مقارنة بأعداد الطالبات، حيث بلغت نسبة الطلبة الذكور في الكلية (١٩%)، ونسبة الطالبات (٨١%)، حسب التقرير السنوي لكلية التربية للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨) ،لهذا نجد قلة أعداد الطلبة الذكور في القاعات الدراسية بالنسبة لأعداد الطالبات ، وقد يترتب على ذلك تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذكور بالاستمرار في برامج الكلية وعدم التحويل الي كليات أخرى من خلال مساعدتهم والنفاعل معهم بإيجابية للتخرج من الكلية بسرعة لحاجة الميدان للمعلمين أكثر من المعلمات .ولهذا نجد أن تقديرات الطلبة أعلي من تقديرات الطالبات في تقويم مستوي الاداء التدريسي العام لأعضاء هيئة

التدريس في كلية التربية . كما أن الطالبات يُظهرن الحرص والمثابرة والدقة في اعطاء الدرجات التقويم أداء أعضاء هيئة التدريس، وعليه تفسر تقديراتهن بأقل من تقديرات الطلبة الذكور . أما بالنسبة لمجال (التقويم) ، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة المعلمين من الذكور والإناث ، وهذا يفسر إتفاقهما علي ضعف مستوي أداء اعضاء هيئة التدريس في مهارات التقويم، حيث يصل الأداء الي مستوي الجودة .وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة صومان (٢٠١٥) ومخامرة (٢٠١٤) ، والمحبوب (٢٠٠٠) ، والحراشة وأحمد (٢٠١٣) ، والجفري (٢٠٠٠) .

- أما بالنسبة الي التخصص العلمي للطلبة المعلمين ، فقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لآراء الطلبة المعلمين تبعا لمتغير تخصصهم العلمي بالنسبة لتقويم مستوفى الاداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت . وقد أظهر (إختبار شيفية) بأن الفروقات جاءت بين الطلبة المعلمين تخصص اللغة العربية وتخصص الإجتماعيات لصالح تخصص اللغة العربية، ويفسر ذلك أن الطلبة المعلمين تخصص لغة عربية يقومون

مستوي الأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أفضل من طلبة تخصص الإجتماعيات . ولهذا جاء تقويم طلبة وطالبات اللغة العربية لمستوى أداء الأساتذة بدرجة (جيدة جداً) بينما تقويم طلبة وطالبات الاجتماعيات بدرجة (جيدة) فقد حصل أساتذة تخصص اللغة العربية علي تقدير (جيد جدا) بينما حصل أساتذة تخصص الاجتماعيات علي تقدير (جيد)، وقد يرجع ذلك الي مستوي الممارسات المهنية لأعضاء هيئة التدريس، والتي درجة إستفادة الطلبة المعلمين من أساتذتهم . وجاءت هذه النتائج تطابق نتائج دراسة كلا من المحبوب (٢٠٠٠) ، ومخامرة (٢٠١٤) ، و صومان (٢٠١٥) ، و الدعيس (٢٠١٧) .

خلاصة

إن تقويم الاداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، قد حصل علي تقدير (جيد جيدا) من وجهة نظر الطالبات والطلبة المعلمين ، ولم يحقق مستوي الجودة ، وهذا يتطلب كثيراً من الجهود والعمل الفعال والتدريب لتطبيق مواصفات جودة الأداء التدريسي لأساتذة الكلية ، وهذا ماتعانيه العديد من الجامعات العربية والأجنبية لسنوات عديدة للوصول الى جودة التعليم، مما يؤكد

أن الجهود المبذولة للإرتقاء بمستوي أداء أعضاء هيئة التدريس غير كافية ، وما زالت مخرجات كليات التربية دون المستوي المطلوب ، مما انعكس أثره علي طلبة المدارس في التعليم العام . إن الأرتقاء بجودة التدريس لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية أمر ضروري وهام حيث تقع عليهم مسئولية إعداد معلمين المستقبل . وعليه كان لزاما إعادة النظر في برامج التطوير المهني والعلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بهدف تحسين مخرجات الكلية من الطلبة المعلمين . ولهذا طالبت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في تأسيس الشبكة العربية للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية منذ عام (١٩٩١) .

التوصيات :

خرجت الدراسة بعدد من التوصيات :

- ١- وضع معايير لقياس جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بهدف تحقيق أهداف التعليم الجامعي وتحسين مستوي خريجي كلية التربية .
- ٢- تشجيع الطلبة المعلمين علي المشاركة في تقويم الأساتذ الجامعي والعمل علي ترجمة نتائج التقويم الي برامج تدريبية لمعالجة مواطن الخلل في ضعف الاداء التدريسي للأساتذة .

- ٣- أن تقوم كلية التربية بجامعة الكويت في إعداد برامج تدريبية لتمكين أعضاء هيئة التدريس من مهارات التدريس الجامعي والأرتقاء بهم الي مستوي الجودة
- ٤- توفير التجهيزات اللازمة من الوسائل التقنية والفنية لمزاولة التدريس فى قاعات التدريب المصغر .
- ٥- وضع آلية علمية وعملية للاستفادة من نتائج تقويم الأساتذة الجامعين بهدف تطوير مهارات التدريس للاستاذ الجامعي .
- ٦- إنشاء مراكز لقياس جودة التدريس الجامعي لمتابعة أداء الاساتذة في كليات الجامعة والعمل علي إعداد برامج تدريبية في مهارات التخطيط وتنفيذ التدريس والتقويم والتمكن العلمي .
- ٧- التدريب عملية مستمرة تهدف الي تحقيق جودة التعليم في كلية التربية بجامعة الكويت .
- ٨- الاهتمام بعقد الندوات والحوارات والمؤتمرات العلمية والمهنية لتحسين مستوي الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة .
- المراجع العربية والأجنبية :**
- أبوناهيبة ، صلاح الدين (١٩٩١) .
خصائص المعلم الجامعي الفعال كما يراها طلبة الجامعة الاسلامية في غزة . كلية التربية بجامعة الأزهر .مجلة الابحاث التربوية . العدد (٢٢) . غزة . فلسطين .
- إتحاد الجامعات العربية (٢٠٠٣) . دليل التقويم الذاتي والخارجي والأعتماد العام للجامعات العربية أعضاء الاتحاد . اتحاد الجامعات العربية . عمان .
- البيلاوي ،حسن حسين (٢٠٠٦) . الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز والاعتماد ، دار المسيرة ،عمان ، الاردن .
- الجراح ،عمر وآخرون (٢٠٠٥) . دليل إعداد تقرير التقويم الذاتي لبرنامج أكاديمي ،وزارة التعليم العالي ،البحث العلمي ، الاردن .
- الجفري ، ابتسام حسين عقيل (٢٠٠٢) . اراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى . المجلة التربوية .العدد(٦٤) . المجلد (١٦) . مجلس النشر العلمي . جامعة الكويت .
- الحدابي ، داود عبد الملك وخان ، خالد عمر (٢٠٠٨) . تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية . المجلة العربية . جودة التعليم الجامعي . العدد (٢) . ص ٧٤-٦٣

- الحراحشة، محمد عبود و أحمد ، ياسين عبدالوهاب (٢٠١٣) . درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الباحة في المملكة العربية السعودية .المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي .المجلد السادس . العدد (١٤) .
- الحكمي ، إبراهيم الحسن (٢٠٠٣) . الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة الخليج العربي . مكتب التربية العربي لدول الخليج . (٢) . (٢٤)
- الحنيطي ،عبالرحمن وآخرون (٢٠٠٥) . نوعية التعليم والمواطنة ، ورشة تصل المحور الثاني للمؤتمر الوطني للتعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة عمان الاهلية ،الأردن .
- الخثيلة ، هند بنت ماجد (٢٠٠٠) . المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما يراها الطلبة في جامعة الملك سعود . مجلة أم القري للعلوم التربوية والإجتماعية والانسانية . المملكة العربية السعودية .
- الدعيس ،صفية ناجي (٢٠١٧) .درجة توافر مهارات التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة
- صنعا ،مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد (٣٨) ، جامعة صنعا .
- السبيعي ،خالد بن صالح (٢٠٠٩) . إتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو ممارسة أساليب التدريس الفعالة ومتطلبات استخدامها في. جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي .رسالة الخليج العربي ،العدد ١١٣
- السبيعي ، منى بنت حميدن (٢٠١٠) . واقع المهارات التدريسية لعضوات هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القري . ندوة التعليم العالي للفتاة : الأبعاد والتطلعات . جامعة طيبة . المملكة العربية السعودية .
- السر ، خالد خميس (٢٠٠٥) . تقويم جودة مهارات التدريس لدي أساتذة جامعة الأقصي في غزة . مجلة اتحاد الجامعات العربية .
- الشعيل ،بن هويشل وخطابية ، عبدالله (٢٠٠٢) . المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وحاجتهم للتدريب عليها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا . مجلة العلوم الإنسانية . (١٨) .جامعة قسنطينة . الجزائر.

- الطفيلي ، محمد عبد مسلم وآخرون (٢٠١٣) . تقويم جودة اعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة - جامعة بابل ضمن مؤشري التخطيط والتنفيذ . مجلة جامعة بابل . العلوم الهندسية . العدد (٢) . المجلد (٢١)
- الغزاوي ، حسن والتميمي ، ميسون (٢٠١٣) . مدي توافر مهارات التدريس لدي تدريسي اللغة العربية وطرائق تدريسها بجامعة بغداد والمستنصرية في ضوء معايير الجودة . مجلة كلية التربية الاساسية - جامعة بابل . العدد (١٣)
- الفتلاوي ، سهيلة كاظم (٢٠٠٣) . كفايات التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، رام الله ، فلسطين
- اللقاني ، أحمد حسين والجمال علي أحمد (١٩٩٩) . معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- المحبوب ، عبدالرحمن إبراهيم (٢٠٠٠) . تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة . مجلة جامعة الملك سعود . المجلد (١٢) العلوم التربوية والدراسات الاسلامية (٢) . المملكة العربية السعودية .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٩) . المؤتمر الثاني عشر ، بيروت ، لبنان .
- النصير ، دلال بنت منزل (٢٠٠٦) . تقييم طالبات الإقتصاد المنزلي والتربية الفنية بكلية التربية بالرياض لأداء الهيئة التدريسية . مجلة العلوم التربوية والتفسيية . مجلد (٧) . العدد (٤) .
- تيم ، حسن (٢٠٠٩) . آراء طلبة الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية . ورقة عمل مقدمة لمؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين . نابلس . فلسطين .
- زايد ، عبدالناصر (٢٠٠٣) . ضمان جودة التعليم العالي من خلال تقويم الأداء الجامعي - دراسة تحليلية : قياس أداء أعضاء الهيئة التدريسية . مؤتمر ضمان الجودة وأثرة في أداء كليات الإقتصاد . جامعة الزرقاء الأهلية . الأردن .
- زقوت ، محمد شحادة (١٩٩٨) . تقييم طلبة الدراسات العليا للخبرات والممارسات التربوية لأساتذهم في كلية التربية بالجامعة الاسلامية في غزة . مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية . مجلد (١) . العدد (١) . قطاع غزة . فلسطين .

- زيتون ، عايش ومنيزل، عبدالله (١٩٩٤) .
العوامل المؤثرة في تقييم الطلبة لأداء
عضو هيئة التدريس في الجامعة . كلية
العلوم التربوية . الجامعة الاردنية . عمان
الأردن .
- شاهين محمد وريان، عادل (٢٠٠٧) . دور
التغذية المقدمة من الطالب المعلم في
تحسين جودة اداء التدريس ، المؤتمر
التربوي الثالث للجودة لدى التعليم
الفلسطيني : مدخل التميز - اكتوبر ص
٤٩١ .
- شملان ، علي محمد علي (٢٠١٥) . تقويم
جودة مهارات التدريس لدي أساتذة كلية
التربية المحويت من وجهة نظر العميد
ونائبيه ورؤساء الاقسام . العلوم التربوية
العدد الرابع . مجلد (١) .
- صومان ، أحمد إبراهيم (٢٠١٥) . تقويم
التدريس الفعال لأعضاء هيئة التدريس من
وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الاسراء
وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة جامعة
القدس المفتوحة للابحاث والدراسات
التربوية والنفسية ، المجلد (٣) ع (١٠) .
- طبلان ، أحمد راجح (٢٠٠٧) . صعوبات
تطبيق معايير الجودة الشاملة . مجلة
دراسات في المناهج وطرق التدريس
الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس
، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- عبيدات ، سليمان (١٩٩١) . الصفات
الجيدة في المدرس الجامعي كما يراها
الطلبة في المواقف الحرة . دراسات العلوم
الانسانية . مجلد (١٨) . (٢) .
- عياصرة ، عطف منصور (٢٠١٧) . تقييم
الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في
كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر
الطالبات . المجلة الدولية للدراسات
التربوية والنفسية .
- غنيم ، أحمد علي عبدالرحيم والبحيري،
صيرية مسلم سليم (٢٠٠٤) . تقويم الاداء
الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة
الملك عبدالعزيز من وجهة نظر الطلاب
والطالبات . مركز بحوث كلية التربية .
جامعة الملك سعود . الرياض .
- غيث ، عبدالسلام وخداده ، عيسى (٢٠٠٥)
. الاعتماد وضمان الجودة ، تجربة جامعة
الزرقاء .
- مخامرة ، كمال يونس (٢٠١٤) . الكفايات
التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة
التدريس لدى كلية التربية - جامعة الخليل
من وجهة نظر الطلبة ، مجلة الاندلس للعلوم
الانسانية والاجتماعية ، العدد (٤) ، م (٨) .

-
- http://www.najah.edu.11/5/2009 .
- S, Jurate. (2007) . Assessment of Teaching Quality: Survey of University graduates, paper presented at European conference on research, Unviersity of Ghent 19-21 ,September,p.5
- Verhey,M . (2002) . Graduate student preceptions of their SFSU Experience. Retrieved Oct . (2002) . From SFSU , web Site: [htt://www.sfsu.edu/acadplan/new_s/wtters2002.htm](http://www.sfsu.edu/acadplan/new_s/wtters2002.htm).
- Younes,Bassem (2003) . Faculty Evaluation: Towards a Happy Balance Between competing Values , World Translation on Engineering and Technology Education,Vol 2 ,No 1.
- Zhao, Decheng and others (2017) . What aspect should be evaluated when evaluating graduate curriculum:Analysis based on student interview.Studies in Edcational Evaluation. V 54 .Sep pp 50-57.
- مرسى ، منير (٢٠٠٢) . الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه. القاهرة : عالم الكتب .
- نصار ، أنور شحاتة حسن (٢٠١٧) . واقع الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة الطلبة بجامعات غزة . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية . غزة . فلسطين . المجلد (٢٥) . العدد (١) . العدد (٣) . مجلد (٢) ص ٤٢٩-٤١٣ .
- المراجع الاجنبية**
- Beattie,K and James,R.(1997) . Flexible Coursework Delivery to Australian Postgraduate: How Effective is Teaching and Learning? Higher Education, 33. (٢)
- Hooper,S.and Williams ,P . (1993) .The Effects of Cooperative Learning Nd Learner Control on Higher and Average Ability. Educational Technology Research and Development, 41.